

سورة المؤمنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ
خَشِعُونَ ٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْلَّغْوِ مُعْرِضُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ لِلرِّزْكَةِ فَاعْلُونَ ٤ وَالَّذِينَ هُمْ
لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ ٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٦ فَمَنِ
أَبْتَغَى وَرَآءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٧
وَالَّذِينَ هُمْ لَا يَمْنَأُونَ ٨ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَواتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ

هُمُ الْوَرِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ

فِيهَا خَلِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ مِنْ

سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَارِ

مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا

الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عَظِيْماً

فَكَسَوْنَا الْعَظِيمَ لَهُمَا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا بَعْدَ

فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَلِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ

بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

تُبَعَّثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ

وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ

السَّمَاءِ مَا مَأْمُودٌ بِقَدْرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا

عَلَى ذَهَابِ بِهِ لَقَدْرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ

بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَحِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَكُمْ فِيهَا

فَوَكِهُ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً

تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالْدُّهْنِ وَصِبْغٍ

لِلَّائِكِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً

نُسْقِيْكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَفِعٌ

كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى

الْفُلُكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَيْ

قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُونَ أَعْبُدُوا إِلَهَكُمْ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَأَفَلَا تَتَقْبَلُونَ

٢٣

فَقَالَ الْمَلَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا نَزَّلَ مَلَكِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي ءابَآئِنَا

الْأَوَّلِينَ

٢٤

٢٥

فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ قَالَ رَبِّيْنِي بِمَا كَذَّبُونِ

٢٦

فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ

فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ

إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي

فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ٢٧ فَإِذَا

أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَن مَعَكَ عَلَى الْفُلُكِ فَقُلِّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢٨

وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي مَنْزِلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ

الْمُنْزَلِينَ ٢٩ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا

لَمُبْتَلِينَ ٣٠ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا

عَالَمَاتٍ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ

أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا

تَيَّقُونَ ٣٢ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ

يَا كُلُّ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا

تَشْرَبُونَ ٣٣ وَلَئِنْ أَطْعَمْتُمْ بَشَرًا مِّثْلَكُمْ

إِنَّكُمْ إِذَا لَّخَسِرُونَ ٣٤ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا

مُتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُّخْرَجُونَ ٣٥

هَيَّاهَاتٌ هَيَّاهَاتٌ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦ إِنْ هِيَ إِلَّا

حَيَاٰتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ

إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا ٣٧

نَحْنُ لَهُ وَبِمُؤْمِنِينَ ٣٨ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا

كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَدِيمِينَ

فَأَخْذَتِهِمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ
غُثَاءَ فَبُعْدًا لِّلنَّاسِ ﴿٤٠﴾

غُثَاءَ فَبُعْدًا لِّلنَّاسِ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا إِلَّا خَرِينَ ﴿٤٢﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ

أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا
رُسُلَنَا تَتَرَّا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ

فَأَتَبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ
فَبُعْدًا لِّلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى

وَآخَاهُ هَرُونَ بِإِعْبَارِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَيْهِ
فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا

عَالِيَّاً ٤٦ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرٍ كَمِثْلِنَا

وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَبَدُونَ ٤٧ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا

مِنَ الْمُهَلَّكِينَ ٤٨ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٤٩ وَجَعَلْنَا أُبْنَى مَرِيمَ وَأُمَّهُ وَ

ءَاهِةً وَءَاوِينَهُمَا إِلَى رَبِّوْهِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ

يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الظَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا ٥٠

صَلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٥١ وَإِنَّ هَذِهِ

أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَإِنَّا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ٥٢

فَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا

لَدِيهِمْ فَرِحُونَ ٥٣ فَذَرُهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ

حِينٍ ٥٤ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ

وَبَنِينَ ٥٥ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا

يَشْعُرُونَ ٥٦ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَّةِ رَبِّهِمْ

مُشْفِقُونَ ٥٧ وَالَّذِينَ هُمْ بِئَابَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ٥٨ وَالَّذِينَ

يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجْلَهُ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ

رَاجِعُونَ ٦٠ أُولَئِكَ يُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

وَهُمْ لَهَا سَيِّقُونَ ٦١ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا

وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَبٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا

يُظْلَمُونَ ٦٢ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا

وَلَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ

٦٣ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ

يَجْهَرُونَ ٦٤ لَا تَجْئِرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَ الْ

تُنْصَرُونَ ٦٥ قَدْ كَانَتْ إِعْيَاتِي تُتَلَّى عَلَيْكُمْ

٦٦ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَبِكُمْ تَنْكِصُونَ

مُسْتَكِبِرِينَ بِهِ سَمِرًا تَهْجِرُونَ ٦٧ أَفَلَمْ

يَدْبَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ إِبَآءَهُمْ

الْأَوَّلِينَ ٦٨ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُو

مُنْكِرُونَ ٦٩ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ

بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ٧٠ وَلَوِ

اتَّبَعَ الْحَقَّ أَهُوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ

وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ

عَن ذِكْرِهِم مُعْرِضُونَ ٧١

فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٧٢

وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٧٣

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَن الصِّرَاطِ

لَنَكِبُونَ ٧٤

مِنْ ضُرِّ لَّجُواً فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ٧٥

أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا أَسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا

يَتَضَرَّعُونَ ٧٦

عَذَابٌ شَدِيدٌ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ٧٧ وَهُوَ
الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئَدَةَ
قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ٧٨ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٧٩ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَلَهُ أَخْتِلَفُ الْأَيَّلِ وَالنَّهَارُ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ٨٠ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ
قَالُوا أَءِذَا مُتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا أَءِنَّا
لَمْ يَعُوْثُونَ ٨١ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَعَابَاؤُنَا هَذَا
مِنْ قَبْلٍ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٨٢ قُلْ
لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٣

سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾

رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبِيعُ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَقُونَ ﴿٨٦﴾

بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحِيرُ وَلَا يُجَارُ

عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ

فَإِنِّي تُسْحِرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ

لَكَذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا أَتَخْذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ

مَعَهُ وَمِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ

وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا

يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ فَتَعَلَّمَ

عَمَّا يُشْرِكُونَ ٩٦ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِينَ مَا

يُوعَدُونَ ٩٣ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ٩٤ وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ

لَقَدِرُونَ ٩٥ أَدْفَعْ بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ الْسَّيِّئَةَ

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ٩٦ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ

مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ٩٧ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن

يَخْضُرُونَ ٩٨ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ

قَالَ رَبِّ أَرْجِعُونِ ٩٩ لَعَلَّيْ أَعْمَلُ صَلِحًا فِيمَا

تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَاءٌ لُّهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ

بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ١٠٠ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ

فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ إِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ١٠١

فَمَنْ ثَقُلْتُ مَوَازِينُهُ وَفَأْوَلَتِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ وَفَأْوَلَتِكَ الَّذِينَ ١٠٢

خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ١٠٣ تَلْفُحُ

وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونَ ١٠٤ أَلَمْ

تَكُنْ ءَايَاتِي تُتَلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا

تُكَذِّبُونَ ١٠٥ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبْتَ عَلَيْنَا شِقْوَتَنَا

وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ١٠٦ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ

عُدْنَا فَإِنَا ظَالِمُونَ ١٠٧ قَالَ أَخْسَئُوا فِيهَا وَلَا

تُكَلِّمُونِ ١٠٨ إِنَّهُوَ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي

يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا فَاعْفُرُ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَإِنَّ

خَيْرُ الْرَّاحِمِينَ ١٠٩ فَاتَّخِذُهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ

أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ١١٠

إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمْ

الْفَارِزُونَ ١١١ قَلْ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ

سِنِينَ ١١٢ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسُئَلَ

الْعَادِينَ ١١٣ قَلْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١١٤ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ

عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ١١٥ فَتَعَالَى اللَّهُ

الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

الْكَرِيم ١١٦ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَّا هَا ءَاخَرَ لَا
بُرْهَنَ لَهُو بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُو عِنْدَ رَبِّهِ هَذِهِ إِنَّهُو
لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ١١٧ وَقُلْ رَبِّ أَغْفِرْ وَأَرْحَمْ
وَأَنْتَ خَيْرُ الْرَّاحِمِينَ ١١٨

